

علي بن غانم المقدسي الحنفي الانصاري الحنزي شيخ الوعد حالا  
وعلمها واما المحدثين حقيقا ورسما كان رحمه الله من الورع وسكون  
منهاج السلف بالمجال الرفيع ومن العلوم بحيث يقضي له في كل فن بالجمع  
اما الفقه فهو فيه كاشف عما لفته اذا دعت بمعضلة او حدثت  
صحة فلو ادرك عصر امامه لكان لها وارثا ولصاحبيه في الرتبة ::  
ثالثا ولوراة قاضي خان لقضى بانه حامل لواء مذهب النعمان  
او ابصره صاحب جامع الفصولين لقال هذا ثالث الامامين <sup>بغير</sup> <sup>مع</sup>  
او عصر جامع صدر الشريعة لادعته ناسيه وتفصيله وتفرجه  
واضحى تابعه ومطيعه او اجتمع به مؤلف فصول العمادي لقال  
انباي لهذا الامام ثمانية اسعادي او ثا هذه صاحب الجمع لشهد  
بانه خاتمة للمحققين اجمع او صاحب درر البحار لقال هذا العمري  
البحر الزخار واما التفسير فلوراة الفخر الرازي لاتي عليه او العلاء  
جار الله لقال هذا الامام الذي تشد الرجال اليه واما الحديث فهو فيه  
ابن عسكرو والذهبي حين يقر او يذكر واما النحو فللفظه قطر الندى  
وحفظه وبالصدى وجمعه بغني اللبيب وتقريره بنافي الكتيب  
يشهد له نعمته بانه مبتدئ العلوم ومبدئها واشهر عنه لغير بانه  
فاعل الكمالات ومثلها فهو صدرها وموردها وموتئها ومحدثها  
فلو ادرك ملك النجاة سبويه لسعي بجنده اليه او ابن عصفور لرؤف  
عليه جناحيه وجعل الخليفة من بعده واما اللغة فهو قاموس العلوم  
ونظام غريب منطوقها والمفهوم فلو ابصره الجوهرى لاستغنى  
بالفاظه الصحاح عن صحابه او المجد لراي تركه قاموسه عين صلاح  
واما التصوف فلوراة ابن عربي لا يفتخ به الغيبي او ابصره امام رباني  
لقال هذا الجنيد الثاني واما المعاني والبيان فلغظه المختصر ::  
والمطول تلخيص المعاني وتأصيله وناسيه ارواح المباني رحمه الله  
فن كل علم حاز اسني تفصيله ومن كل فن حاز اسني المراتب التي غير ذلك

من فنون

من فنون يطول عددها ويقضي الامتحان بانه في المجموع فردها وكان  
اذا نشرها لا يتم الزهر بعض نثاره او نظم لم يقنع من الدرر الاكبارة ::  
تفقه في بلايته وربعان بشيا به على قاضي المعصاة الطرابلسي الغزي  
وعبرها ولهذا الغنون العقلية عن الناصر اللقاني والشيخ فخر الدين  
والشهاب الرملي والناصر الطبرلاوي والشيخ ابى الحسن البكري وغيرهم  
وجد واجتهد حتى انفرد والزمان باهدشجون والعصر بحسن بنيه نعمون  
وسا علما مصر قاطبة واستوطنها والارض المقدسة له خاطبة طال به  
وقطع بها مقامه في علم ينشره وحق ينصره واذا يعتد عليه فقهاء  
الافاق ويتمسك به حكام مصر والمجاز والعراق وانتهت اليه من فريضة  
السيما نية بالاستحقاق ولم يرق صهوتها ولا امتطى ذروها اعلم منه  
على الاطلاق فتشرف قدرها وكل بدرها وشرح بنصوص مذهب الامام  
ابى حنيفة صدرها وصار ياتي بها دروسا محققة فعنده ياتي بقول  
غريبة واجبات فوايد ها عديده حتى فصعت الاعناق اليه وحدثت  
الاسود بين يديه وعرف بذلك قدره بين الرجال حتى اشتهر لسان  
الحال وحدتتني ياسعد عنهم فزدتني شجونا فزدني من حديثه يا بعد  
ثم ولي مشيخة المولوية به فسلك فيها سبله المرضيه وقام بشروطها ::  
وطرز وشي اعلامها ومروطها ثم صار في اخر عمره حفيظا على المراقبة يقوم  
الليل في عبادة رب العالمين وينام النهار بعد التوقيع على سبلة المهملين  
وبير الفعرا ويحبل على كتمان امره ويفرق الذهب ويحافظ على ستره  
وكان يجتمع بالفقرا ويحبهم ويحبونه ويهرضهم ويعرفونه ويكرم الحاضر  
والبادي ولم له على مصر من الايادي بعظم الصوفية ويحسن فهمهم ::  
الاعتقاد ويقول طريق الصوفية اذا صحى طريق الرشد وراي ::  
المصطفى صلى الله عليه وسلم مرارا عديدة واخبر شيخه الشيخ كرم الدين ::  
الحلوتي انه شهد الوعدة في الكثرة والكثرة في الوعدة وانه وصل الى بها  
استحق ان ياخذ العهد ويرى واجازته بذلك ولم يزل على هذا حتى حل

